التسامي بالذات لدى طلاب الدراسات العليا
في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

الباحثة / ثناء سيد أمين
باحثة دكتوراه – قسم الصحة النفسية

إشراف

أ.م.د/ ثريا يوسف لاشين
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة حلوان

أ.م.د/ وهمان همام السيد
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة :

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى التسامي بالذات لدى طلاب الدراسات العليا، كما هدف أيضًا الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس التسامي بالذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث، واختلاف الحالة الوظيفية (يعمل ،لا يعمل) واختلاف المرحلة الدراسية (دبلوم، ماجستير، دكتوراه)، وتكونت عينة البحث الأساسية في صورتها النهائية من (٢١٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا والذين تم اختيارهم من الجامعات المصرية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٢-٤٢) سنة، بمتوسط عمري (٢٩.٩٣) سنة وانحراف معياري (٥.٣٧٠) سنة، وبواقع (٤٥ ذكور، ١٦٥ إناث) وذلك في العام الدراسي٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

وقد طبق مقياس التسامي بالذات من إعداد الباحثة على عينة البحث الأساسية وقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج أهمها :ارتفاع مستوى التسامي بالذات لدى طلاب الدراسات العليا. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا في الدرجة الكلية لمقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية (قبول الذات والآخرين، القيم الروحية، إدراك معنى الحياة، الوعي بالذات) تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث، وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى للحالة الوظيفية لصالح الطلاب العاملين، يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المقيدين بمرحلتي الدبلوم والدكتوراه على عامل الوعي بالذات لصالح طلاب الدكتوراه (المتوسط الأعلى).

Abstract

The current research aimed to reveal the level of sublimation in particular in graduate students, as well as Detecting the differences between the average scores of graduate students on the scale of Self- Transcendence , and its sub-factors due to the difference in gender (males, females, and the difference in employment status (working, not working) and the difference in the academic stage (diploma, master, doctorate), and the basic research sample in its final form consisted of (210) male and female graduate students who were selected from Egyptian universities, and their chronological ages ranged between (22-42) years, with an average age of (٢٩.٩٣) years and a standard deviation of (٥.٣٧٠) years, and by (٤٥ males, ١٦٥ females) And that is in the academic year ٢٠٢٣/٢٠٢٢.

- The scale of Self- Transcendence prepared by the researcher was applied to the basic research sample and the researcher reached several results, the most important of which are: The high level of sublimation in particular among graduate students.There are no statistically significant differences between the average scores of graduate students in the total degree of the scale of Self-Transcendence and its sub-factors (acceptance of self and others, spiritual values, perception of the meaning of life, self-awareness) attributed to the difference in gender (males, females, the presence of statistically significant differences attributed to the employment status in favor of working students, there is a statistically significant difference when A level of 0.05 among the average scores of graduate students enrolled in the diploma and doctoral stages on the self-awareness factor for the benefit of doctoral students (the highest average).

مقدمة البحث:

إن عملية التعليم في مراحلها المختلفة لا سيما مرحلة الدراسات العليا تمثل محور البناء والدعم الحقيقي لتطور شخصية الطالب الإيجابية فهناك علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية التي يتمتع بها الطالب وبين عملية التعليم والتعلم ، فالسمات الشخصية للطالب تؤثر على أدائه الأكاديمي سواء بالإيجاب أو السلب ، ومن ناحية أخرى فإن عملية التعليم ومراحلها المختلفة تؤثر أيضًا في بناء شخصية الطالب وقد تطور من سماتها المختلفة .

كما يعد التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية في حياة الطالب أو الطالبة ، وهو ينال بمستوياته المختلفة من العناية ، والاهتمام في معظم دول العالم ، لما يؤديه من دور مهم في مجال التنمية البشرية ، والاجتماعية ، وإن الاهتمام بالطلبة الجامعيين نال تزايدا في السنوات الاخيرة ، حيث يشكل طلبة الجامعة ثروة وطنية ، واستثمار للمستقبل . ويعتبر أيضا التعليم الجامعي مهم بسبب ما يضيفه من فرص للنمو الشخصي والتعلم الأكاديمي والتطور في مستوى التفكير والثقافة.

تعد طلبة الدراسات العليا ثروة للمجتمع والطاقة الدافعة نحو التقدم وبناء الحضارة، فإذا كنا نبحث عن تقدم البلدان ورفاهيتها وسلامتها وحل مشكلاتها الكثيرة فنحن بحاجة إلى أن نتطلع إلى عقول هؤلاء الطلبة واستعداداتهم ونسعى للحفاظ عليها ودعمها بالرعاية والتنمية للنهوض بها وصقلها، لذا ينبغي ان تستقطب الإمكانات العقلية والعلمية والسمات الشخصية الرصينة لمشروع الدراسات العليا، الا أن معايير القبول للدراسات العليا لم تعد ضوابط أساسية ومؤشرات نتيجة لاتساع دائرة القبول من جهة ولم يرافقها معايير وضوابط واختبارات جادة من جهة أخرى(السلماوي,٢٠١٧: ٢).

إن وصول الفرد إلى التسامي بالذات ، يتطلب الكثير من الجهد والتخلي عن صغائر الأمور ، واستبدالها بقيم أعلى و أكثر رقيًا ، فالتسامي بالذات وفقًا لرأي فرانكل (٢٠٠٠) رغبة فطرية لاكتشاف المعنى في حياة الإنسان

.(Levenson,Jennings, Aldwin, & Shiraishi, 2005)

يعد تسامي الذات الدافع الحقيقي في حياتنا وليس البحث عن ذواتنا وتحقيقها فقط, وإنما تجاوزها والتسامي فوقها؛ فالإنسان لا يكون إنسان إلا إذا تجاوز ذاته وارتقى بإنسانيته إلى ما وراءها (علي، ٢٠١٥).

وقد أشار(مارتن سيلجمان ،٢٠٠٥) في مجال علم النفس الإيجابي الى تسامي الذات بأنه القوة الوجدانية التي تصدر عن الفرد وتصله بأشياء اكبر واكثر دوما وتصله بالآخرين وبالمستقبل وبالكون ويتمثل بقوى وقيم شخصية مهمة عديدة منها :

(التدين) كأن يكون الفرد فلسفة دينية واخلاقية معينة في الحياة تحدد مكانه ، ووجوده في هذا الكون ، و (الحيوية) وهو شعور الفرد بطاقة وقوة داخلية و يبعث الحيوية في الآخرين ، و (المرح) أي أن نرى الجانب المشرق من الحياة ، وحب الابتسامة ونجل من حولنا يبتسم ، و(الصفح) ويحدث تغيرات ايجابية داخل الفرد الذي وقعت عليه الإساءة ، فحين يصفح الإنسان تصبح نيته ودوافعه نحو من أساء اليه أكثر ايجابية واقل سلبية ، و (الامل) وهو جعل للحياة هدفا ومعنى يتجه نحو الفرد ومن خلاله نتوقع حدوث اشياء طيبة وجيدة ، والتخطيط للمستقبل ، والحافظ على الروح المعنوية العالية ، (الامتنان) فنحن نشر بالامتنان نحو الخالق ، والطبيعة والحياة ذاتها والاحداث الجميلة والاشخاص المتميزين ، وكذلك عندما ينجح الآخرون من خلالنا (Seligman,2005).

ويصف ريد (2014)Reed تسامي الذات كعملية تطورية تؤدي إلى تحول في المنظور من وجهة نظر مادية عقلانية إلى وجهة نظر عالمية أوسع نطاقًا، وتتميز بحدود شخصية موسعة في إطار أربعة أبعاد، وهي: البعد البينشخصي Intrapersonally، والبعد الاجتماعي (بين الأفراد) Interpersonally، وبعد ما وراء الشخصية Transpersonally، والبعد الزمني Temporally. ويشمل توسيع الحدود الشخصية وعي أكبر بطبيعة الفرد وقيمه وآرائه وفلسفته وأحلامه والارتياح لها (الإمكانات والخبرات الداخلية)، وتشمل الحدود الاجتماعية الارتباط بالآخرين وبالبيئة وبالعالم المادي، بينما ترتبط حدود ما وراء الشخصية بشعور من الاتصال مع بعد أبعد من هنا والآن (من خلال الصلاة، التأمل، التسامح، والإيمان بالله)، وأخيرًا، فإن توسيع الحدود الزمنية يسمح للمرء بدمج الماضي والمستقبل لفهم الحاضر؛ إعادة النظر إلى حياة الشخص، وإعادة تفسير الأحداث والخبرات من خلال رؤية جديدة. (دمج الماضي مع المستقبل لتعزيز الحاضر لإعطاء معنى للحاضر.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث من خلال تعامل الباحثة و أحتكاكها المباشر مع طلبة الدراسات العليا لاحظت أن بعض الطلاب ينقصهم سمة التسامي بالذات وقبول الاخر وعدم الاهتمام بمساعدة الغير وتدني بعض القيم والسلوكيات الايجابية ، وهذا يمثل مشكلة خطيرة في التفاعل الاجتماعي بين الطلاب بعضهم البعض . ونظرا لما يتعرض له المجتمع العربي من غزو ثقافي ادى الي التغير في السلم القيمي واضطراب في السلوكيات واختلاف في المعايير ، كما كان للتقدم التكنولوجي في ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات دورا في الاختلاف الاخلاقي لدى البعض وزعزعة بعض القيم العربية والاسلامية الاصيلة مثل قيمة التسامي بالذات وقبول الذات والآخرين

واحترامهم والتحلي بالقيم الروحية، ونظرا لهذه التغيرات فإنها تحتاج إلي قدرة الشخص على تحمل الآخرين والتعامل معهم بسهولة وسلاسة . ويعد التسامي بالذات سمة لازمة للعلاقات بين الأفراد والجماعات ويعني التسامي التعامل اللطيف المتبادل القائم على أحترام وجهات النظر المختلفة.

كما أن الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها الأفراد تنعكس على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لشرائح عديدة من المجتمع وخاصة الطلاب حيث أن الطلاب تواجههم العديد من الصعوبات والعقبات والضغوط بمختلف أنواعها والتي تلعب دورا هامًا في تكوين شخصياتهم وتؤثر على مدى شعورهم بإدراك معنى الحياة وتقديرهم لذواتهم، ومدى قدرتهم على التغلب على تلك الصعوبات والعقبات ، فضلا عن التنشئة الاجتماعية والثقافية ودورها في تشكيل سماتهم الشخصية ، ويعتبر طلاب الدراسات العليا هم أساس المجتمع ، حيث يقع على عاتقهم الدور الكبير في عملية بناء وتطوير المجتمع والنهوض به إلى أعلى المستويات . وبالتالي فإن التعرف على مستوى التسامي بالذات لدى هؤلاء الطلاب ومدى تمتعهم بالتسامي والتصالح مع الذات والآخرين ومدى وعيهم بذواتهم والذي يلعب دورا أساسيًا في التعرف على مدى قدرتهم على التكيف ومجابهة التحديات والصعوبات وأجتيازها بنجاح وبدون أثار سلبية تؤثر على قدرتهم على العطاء والشعور بالرضا وزيادة إقبالهم على الحياة.

لهذا فإن الدراسة الحالية تسعى إلى التعرف على درجة التسامي بالذات لدي طلاب الدراسات العليا وإلى التعرف على مدى إسهام بعض المتغيرات الديموجرافية في درجة التسامي بالذات .

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما مستوى التسامي بالذات لدى طلاب الدراسات العليا؟
- هل توجد فروق في التسامي بالذات تعزى إلى أثر النوع (ذكور – إناث) لدى طلاب الدراسات العليا؟
- هل توجد فروق في التسامي بالذات تعزى إلى أثر الحالة الوظيفية (يعمل – لا يعمل) لدى طلاب الدراسات العليا ؟
- هل توجد فروق في التسامي بالذات تعزى إلى أثر المرحلة الدراسية (دبلوم– ماجستير– دكتوراه) لدى طلاب الدراسات العليا ؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية

١- يتناول مرحلة عمرية مهمة وهي مرحلة الرشد، والتي تتجسد في طلبة الدراسات العليا فهذه المرحلة نفسياً ومعرفياً مختلفة نوعاً ما عن المراحل العمرية الأخرى إذ يتميزون بمرحلة اكتمال النمو الجسمي والنفسي والعقلي فيصبحون قادرين على أحداث التغيرات التي تتطلبها ضرورات الحياة ومستجداتها بشكل مستمر ودون توقف.

٢- تقديم إطار نظري عن التسامي بالذات مما يثري التراث العربي النفسي في هذا المجال.

٣- أهمية المتغير الذي تناولته الدراسة الحالية، ويتمثل في التسامي بالذات وخاصة مع قلة الكتابات العربية التي تناولت المتغير ، ويزيد من أهمية دراسته لدى طلاب الدراسات العليا.

٤- ترجع أهمية البحث إلى توضيح دور العوامل الاكاديمية والاجتماعية في التسامي بالذات لدى طلاب الدراسات العليا.

الأهمية التطبيقية

١- توجيه أنظار التربويين والمختصين في مجالات علم النفس والصحة النفسية إلى خطورة غياب التسامي بالذات وخاصة لدى طلاب الدراسات العليا ، وتقديم توصيات لإدارات التعليم في عقد ورش تدريبية وندوات لتنمية التسامي بالذات.

٢- حاجة عينة الدراسة إلى الخدمات الإرشادية حيث أن العينة من طلاب الدراسات العليا التي تتمثل في مرحلة الرشد وهي مرحلة مهمة جدًا في تشكيل هوية الإنسان.

٣- الاهتمام بتعديل الظروف البيئية والاجتماعية للعمل على تنمية التسامي بالذات لدى الأبناء.

٤- يساهم البحث في تزويد الباحثين وطلاب الدراسات العليا والمكتبة العربية بأدوات ومقاييس معدَّة من قبل الباحثة، وذلك لقياس متغيرات البحث، وتقنينها، والتحقق من خصائصها السيكومترية في البيئة العربية ، الأمر الذي يسهل على الباحثين استخدامهما في أبحاث ودراسات مستقبلية.

أهداف البحث:

١- الكشف عن مستوى التسامي بالذات لدى طلاب الدراسات العليا.

٢- الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس التسامي بالذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

٣- الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس التسامي بالذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف الحالة الوظيفية (يعمل-لا يعمل).

٤- الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس التسامي بالذات، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر المرحلة الدراسية (دبلوم، ماجستير، دكتوراه).

مصطلحات البحث:

التسامي بالذات هو:

سمة شخصية تطورية تؤدي إلى تحول في المنظور من وجهة نظر مادية عقلانية إلى وجهة نظر عالمية أوسع نطاقاً تتضمن أربع أبعاد وهي : البعد الشخصي ، البعد الاجتماعي ، البعد ما وراء الشخصي ، البعد الزمني . وهو يعني إعادة تفسير الأحداث والخبرات من خلال رؤية جديدة تتيح للفرد دمج ماضيه مع مستقبله لإعطاء معنى للحاضر(فتحي عبد الرحمن الضبع ،٢٠١٩ ، ١٥).

وتعرف الباحثة التسامي بالذات بأنه :

وعي الفرد بذاته وقدراته وتقيمها ، والارتقاء بها وتنميتها ، واستشعاره للقيم والفضائل الممكنة في الحياة ، وقدرته على التوافق مع ذاته والآخرين ، وتحقيق أعلى نشاط وفاعلية ممكنة في الحياة .

ويعرف التسامي بالذات إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا على مقياس التسامي بالذات وأبعاده الفرعية،وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة التسامي بالذات والدرجة المنخفضة إلى انخفاض درجة التسامي بالذات.

دراسات سابقة

هدفت دراسة عفراء العبيدي (٢٠١٦) إلى الكشف عن مستوى سمو الذات لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. واشتملت العينة على (١٦٨) طالبًا وطالبة،

تم اختيارهم من طلبة كلية الإعلام بجامعة بغداد، واستخدمت الدراسة مقياس سمو الذات الذي تم إعداده في هذه الدراسة، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى سمو الذات لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في سمو الذات.

كما هدفت دراسة كامكيران(2018) Camkiran إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين تجاوز الذات ومعنى الحياة والرضا عن الحياة، ومدى قدرة كل من تجاوز الذات ومعنى الحياة على التنبؤ بالرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٧) مفحوصًا من جنسيات مختلفة، وكانت النسبة الأكبر للأتراك، حيث بلغ عددهم (٣٩٧) فردًا من إجمالي العينة الكلية، وكان التطبيق يتم أونلاين عبر الإنترنت، وبلغت نسبة الإناث (٧٥,٦٠ %) من إجمالي العينة، وتراوحت الأعمار الزمنية لأفراد العينة ما بين (١٨–٧١) سنة، بمتوسط عمر زمني قدره (٣٢,٠٠)، وأغلبية العينة من الحاصلين على درجة علمية أعلى من الشهادة الثانوية. واستخدمت الدراسة استبيان معنى الحياة من إعداد ستيجر وآخرين(2006) .Steger, et al ، واستبيان تجاوز الذات المعدل من إعداد كولير (2017) .Koller, et al، ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد دينر وآخرين (1985) .Diener, et al. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين تجاوز الذات ومعنى الحياة، كما أنها يرتبطان بعلاقة موجبة ودالة إحصائيًا بالرضا عن الحياة، كما توصلت النتائج إلى أن معنى الحياة يفسر حوالي (٢١ %) من التباين في الرضا عن الحياة، كما أن تجاوز الذات يفسر حوالي (١١ %) من التباين في الرضا عن الحياة، ولا يوجد تأثير للجنس، أو العمر الزمني على هذه المتغيرات.

وهدفت دراسة عمار السلماني وجمال الذهبي(٢٠١٨) إلى الكشف عن مستوى تسامي الذات والتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفروق في تسامي الذات والتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور–إناث) والتخصص (علمي–إنساني)، ومدى إسهام التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في تسامي الذات. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تبنى الباحثان مقياس تسامي الذات لدى طلبة الجامعة وفقًا لنظرية "ريد" الذي تألف بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة، بعد استكمال شروط الصدق والثبات وتمييز الفقرات، ومقياس التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة من إعداد فاروق عبد السلام وممدوح سليمان الذي تألف بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة، بعد استكمال شروط الصدق والثبات وتمييز الفقرات. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة بجامعة بغداد، بواقع (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي. وأظهرت النتائج ما يلي: أن طلبة الجامعة يتمتعون بتسامي الذات، ويتفوق الذكور على الإناث في تسامي الذات، ويتصفون بالتفكير الناقد، ولا

يختلف الذكور عن الإناث في التفكير الناقد، ويسهم التفكير الناقد في التنبؤ بتسامي الذات لدى طلبة الجامعة.

وهدفت دراسة فلوريز وسيولنبرج وليـر وويلسون وجونسون Florez, Schulenberg, Lair, Wilson, & Johnson (2019) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تجاوز الذات وعدم المرونة النفسية psychological inflexibility من أجل فهم التعصب العرقي racial prejudice لدى عينة من طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من(٢٥٣) طالب وطالبة، تم اختيارهم من الطلبة البيض بإحدى الجامعات في جنوب الولايات المتحدة، من خلال التطبيق الإلكتروني، متوسط أعمارهم الزمنية(١٩,٠٦) سنة بانحراف معياري (٢,٠٦)، (٥٦ ذكور، ١٩٧ إناث). واستخدمت الدراسة مقياس مقياس تجاوز الذات من إعداد شوارتز (Schwartz, 2012)، ومعنى الحياة من إعداد ستيجر وآخرين(Steger, et al., 2006)، ومقياس التعصب ضد السود The Prejudice Against Blacks Scale من إعداد أكين (Aiken, 2012)، ومقياس عدم المرونة النفسية من إعداد سمويت وآخرين (Smout, et al., 2014). وأشارت النتائج إلى معنى الحياة يرتبط إيجابيًا مع تجاوز الذات (ر=٠,٣٥)، ووسلبيًا مع عدم المرونة النفسية (ر=-٠,٣٣)، كما أن تجاوز الذات يرتبط سلبيًا مع الاتجاهات التعصبية نحو السود(ر=-٠,٢٣)، وأن نموذج معنى الحياة وتجاوز الذات وعدم المرونة النفسية يفسرون(١١,١٣%) من التباين في التعصب ضد السود، وأن كلاً من: تجاوز الذات، وعدم المرونة النفسية يتوسطان في العلاقة بين معنى الحياة والتعصب.

وهدفت دراسة فيسك(2019) Fiske إلى الكشف عن العلاقة بين تجاوز الذات والهناء النفسي لدى عينة من المشاركين في مهمة الرعاية الصحية Healthcare Mission. وتكونت عينة الدراسة من(٦٥) فردًا(١٩ من الذكور+٤٦ من الإناث)، وبلغ متوسط أعمارهم الزمنية(٤٧,٦٩) سنة بانحراف معياري (١٤,٩٢)؛ حيث تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٨-٧٤) سنة. واستخدمت الدراسة مقياس تجاوز الذات من إعداد ريد(Reed, 2008)، ومقياس الهناء من إعداد داليمان وفري (Daaleman & Frey, 2004). وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى تجاوز الذات لدى أفراد العينة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين تجاوز الذات والهناء، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا في تجاوز الذات بين الجنسين لصالح الإناث.

كما هدفت دراسة نشوى أبو بكر(٢٠٢١) إلى التعرف على الفروق بين الذكور والاناث من المرشدين النفسيين في كل من: التسامي بالذات والاتجاه نحو مهنه المرشد النفسي والاستغراق الوظيفي ، وتحديد مدى اسهام التسامي بالذات وابعاده الفرعيه في التنبؤ بكل من الاتجاه نحو مهنه المرشد النفسي والاستغراق الوظيف تكونت عينت الدراسه من (١٤٨) مرشدا ومرشدا منهم (٣٢عينه استطلاعية) تم استخدام مقياس

التسامي بالذات ، و مقياس الاتجاه نحو مهنه المرشد النفسي ومقياس الاستغراق الوظيفي، وتوصلت النتائج الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث على متغيرات الدراسه عدا بعد التوجه لمهنه المرشد النفسي حيث كان الفرق دال عند مستوى دلاله (٠.٥) في اتجاه الاناث ، وساهمت ابعاد التسامي بالذات : القدره على ايجاد المعنى والعلاقات البينشخصيه والقيميه والحكمه في تفسير (٤٠%) من تباين درجات الاتجاه نحو مهنه المرشد النفسي واسهمت الابعاد : القدرة على ايجاد المعنى ، والوعي بالذات ، والعلاقات البينشخصية ، والحكمة، والتعامل مع الموقف في تفسير (٥٢%) من تباين درجات الاستغراق الوظيفي.

وهدفت دراسة عاطف الشربيني (٢٠٢٢) إلى معرفة العلاقة بين التسامي بالذات والإيثار والهناء النفسي لدى طلاب الجامعة ،وتكونت عينة الدراسة من(١١٤٤) من طلاب الجامعة في بعض الدول العربية، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع على مقياس التسامي بالذات، والإيثار، والهناء النفسي لصالح الكليات الإنسانية ، بينما ظهرت فروق تعزى للمستويات الدراسية على مقياس التسامي بالذات ، والإيثار، والهناء النفسي لصالح المستويات الأولية. وأخيرًا، أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالهناء النفسي من خلال التسامي بالذات والإيثار.

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

- لا يختلف مستوى التسامي بالذات لدى عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا عن المتوسط.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس التسامي بالذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس التسامي بالذات ،وعوامله الفرعية تعزى لأثر الحالة الوظيفية (يعمل – لا يعمل) .
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس التسامي بالذات ،وعوامله الفرعية تعزى لأثر المرحلة الدراسية (دبلوم- ماجستير-دكتوراة) .

محددات البحث:

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

- **المحددات الموضوعية:** تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: التسامي بالذات، طلاب الدراسات العليا.
- **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على طلاب الدراسات العليا بجامعة حلوان وجامعة سوهاج والقاهرة وبني سويف وعين شمس.
- **المحددات الزمنية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.
- **المحددات المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث على كليات التربية، ومن بينها: كلية تربية جامعة حلوان، كلية تربية جامعة سوهاج ، كلية تربية جامعة بني سويف ، كلية تربية جامعة عين شمس.

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

١- **منهج البحث:** اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي المقارن؛ لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، والحالة الوظيفية (يعمل، لا يعمل)، والمرحلة الدراسية (دبلوم، ماجستير، دكتوراه).

٢- **عينة البحث:** انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

٢-١ عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (٢١٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا (دبلوم – ماجستير – دكتوراه)، والذين تم اختيارهم من الجامعات المصرية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٢-٤٢) عامًا، بمتوسط عمري (٢٩.٩٣) عامًا وانحراف معياري (٥.٣٧٠) عامًا، وبواقع (٤٥ ذكور، ١٦٥ إناث)، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

جدول (١) المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٤٥	٢٧.٧١	٣.٨٢٩	%٢١.٤٣
	إناث	١٦٥	٣٠.٥٤	٥.٥٧٦	%٧٨.٥٧
الحالة الوظيفية	يعمل	١٧٧	٢٩.٧٧	٥.١٦٢	%٨٤.٢٩
	لا يعمل	٣٣	٣٠.٧٩	٦.٣٩٧	%١٥.٧١
المرحلة الدراسية	دبلوم	٣٠	٢٨.٤٠	٤.٥٨٣	%١٤.٢٩
	الماجستير	١٠٢	٣٠.١١	٥.٧٠٩	%٤٨.٥٧
	الدكتوراه	٧٨	٣٠.٢٩	٥.١٥٠	%٣٧.١٤
عينة التحقق من الخصائص السيكومترية		٢١٠	٢٩.٩٣	٥.٣٧٠	%١٠٠

٢-٢ العينة الأساسية للبحث: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (٢٤٤) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٢-٤٢) عامًا، بمتوسط عمري (٣٠.١٩) عامًا وانحراف معياري (٥.٣٠٦) سنة، وذلك بواقع (٥٤ ذكور، ١٩٠ إناث)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (٢) المؤشرات الإحصائية لعينة البحث الأساسية.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٥٤	٢٨.٤٣	٤.٠٨٢	%٢٢.١٣
	إناث	١٩٠	٣٠.٦٩	٥.٥١٢	%٧٧.٨٧
الحالة الوظيفية	يعمل	٢٠١	٣٠.٠٥	٥.١٤٢	%٨٢.٣٨
	لا يعمل	٤٣	٣٠.٨٤	٦.٠٣٩	%١٧.٦٢
المرحلة الدراسية	دبلوم	٣٥	٢٨.٨٩	٤.٦٠٧	%١٤.٣٤
	الماجستير	١٢١	٣٠.١٩	٥.٥٧١	%٤٩.٥٩
	الدكتوراه	٨٨	٣٠.٧٢	٥.١٥٥	%٣٦.٠٧
العينة الأساسية ككل		٢٤٤	٣٠.١٩	٥.٣٠٦	%١٠٠

٣- أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياس التسامي بالذات لدى طلاب الدراسات العليا إعداد/ الباحثة، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأداة وخصائصها السيكومترية:

أولًا: مقياس التسامي بالذات لدى طلاب الدراسات العليا إعداد/ الباحثة

١- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تقييم مستوى التسامي بالذات لدى طلاب الدراسات العليا، وذلك من خلال أربعة عوامل أساسية: الوعي بالذات، القيم الروحية، قبول الذات والآخرين، وإدراك معنى الحياة.

٢- وصف المقياس:

٣- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسامي بالذات لدى طلاب الدراسات العليا إعداد/ الباحثة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار، ويقصد بصدق الاختبار " أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه " (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٢٩)، وقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: الصدق الظاهري (المحكمين)، صدق المقارنة الطرفية، الصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ - الصدق الظاهري (المحكمين):

عرض المقياس في صورته الأولية على ١٣ محكما من المتخصصين في مجال القياس النفسي والصحة النفسية١ وذلك لإبداء الرآي حول مدى ارتباط كل مفردة بالبعد الفرعي المدرجة ضمنه وفقا للتعريف الإجرائي له على مدرج خماسي (دائماً ، كثيرًا، أحياناً ، نادراً ، أبدًا) وإدخال التعديلات اللازمة على العبارات التي تتطلب ذلك

١.د رحاب محمود صديق ، ١.د السيد عبد الدايم عبد السلام، ١.د/ ١.م.د/تامر شوقي أمين،١.د/تهاني عثمان، ١.م.د سارة عاصم، ١.د سليمان محمد سليمان، ١.د صفاء محمد بحيري ، ١.د عادل السعيد البنا ١.م.د عاصم عبد المجيد حجازي، ١.د فتحي عبد الرحمن الضبع، ١.د محمد عبد الرحمن، ١.د محمد السيد عبد المعطي، ١.د محمود عبدالحليم منسي

واقتراح ما يمكن إضافته من عبارات لكل من الأبعاد الفرعية ، وقد أسفرت عملية التحكيم عن إضافة وحذف بعض العبارات و تعديل بعض العبارات أيضًا وذلك بسبب عدم وضوحها أو عدم سلامة الصياغة ، وقامت الباحثة بإضافة بعض العبارات وتعديل بعض العبارات التي أجمع المحكمون على صلاحيتها وبذلك أصبح عدد بنود المقياس ككل (٥١عبارة) وزعت على أربعة أبعاد هي :

- البعد الأول (الوعي بالذات ١٣ عبارة) ويعرف بأنه قدرة الفرد على تقييم ذاته ومعرفة نقاط القوة والضعف وحرصه على التغلب ومواجهة الصعوبات ، والانتباه إلى الطريقة التي يفكر ويشعر بها.
- البعد الثاني (القيم الروحية ١٢ عبارات) ويعرف بأنه قدرة الفرد على إدارة انفعالاته والسيطرة عليها واستشعار القيم والفضائل في الحياة.
- البعد الثالث (قبول الذات والآخرين ١٤عبارة)ويعرف بأنه القدرة على الشعور بالتقدير والاحترام والتوافق مع الذات والآخرين ومعرفته بحدود قدراته.
- البعد الرابع (إدراك معنى الحياة ١٢ عبارة) ويعرف بأنه قدرة الفرد على تحديد هدفه وتحقيق أعلى نشاط وفاعلية ممكنة في الحياة وكذلك قدرته على النظرة العميقة للأشياء . وذلك بعد تعديلات السادة المحكمين ، كما هو موضح بالجدول رقم (٣)

جدول (٣) العبارات قبل التعديل وبعده

المسلسل	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	اسعى دائمًا للتطوير من ذاتي	اسعى للتطوير من ذاتي
٢	لدي القدرة على مراقبة ذاتي	اراقب ذاتي باستمرار
٣	أشعر بالتعاطف مع الأشخاص الذين ألحقوا ضرر بي	اتعاطف مع الأشخاص الذين ألحقوا ضررًا بي
٤	لست راض عن نفسي	أعتقد أنني غير راض عن نفسي
٥	علاقتي بالآخرين مرتبطة بالمصالح الشخصية	ترتبط علاقتي بالآخرين بالمصالح الشخصية
٦	أشعر بالضيق عند مساعدتي لمن لايستحق	اتضايق عند مساعدتي لمن لايستحق
٧	أشعر بأنني عضو فعال في المجتمع	أعتقد بأنني عضو فعال في المجتمع
٨	لدي القدرة على فصل نفسي عن مشاعري وأفكاري	أستطيع فصل ذاتي عن أفكاري

المسلسل	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٩	أنا راض عن ظروفي وأوضاعي الحالية	يمكنني تغيير ظروفي وأوضاعي الحالية
١٠	أفعل الخير دائمًا ولا أنتظر الجزاء من البشر	أفعل الخير دون حاجة لجزاء أو ثناء من الآخرين
١١	أشعر بالهدوء والراحة عندما أنظر إلى جمال الطبيعة	تهدأ نفسي عندما أتوقف لحظة أتأمل فيها الكون الذي أعيش فيه
١٢	أحب التأمل في جمال الطبيعة	أتأمل في جمال الطبيعة من حولي
١٣	أستطيع التعبير عن آرائي أمام الآخرين	اعبر عن آرائي أمام الآخرين بثقة
١٤	أتقبل ذاتي واسعى للتخلص من نقاط ضعفي	أتقبل ذاتي
١٥	أحب مساعدة الآخرين حتى لو أساءو إلي	اساعد الآخرين ،حتى لو أساءو إلي
١٦	دراستي الأكاديمية تتجاوز اهتمامتي الشخصية	تتجاوز دراستي الأكاديمية اهتمامتي الشخصية
١٧	أشعر بالضيق عندما يختلف معي الآخرين	يضايقني اختلاف الآخرين معي
١٨	لدي القدرة على إيجاد معنى لحياتي من خلال دراستي	أجد معنى لحياتي من خلال دراستي
١٩	لدي نظرة عميقة للأشياء	أنظر للأشياء نظرة عميقة
٢٠	أفكر في مضمون كل موقف أو حدث يمر بي	أفكر في معنى أي حدث يمر بي في حياتي
٢١	لدي نظرة إيجابية في الحياة	أدرك معنى الحياة من وجهة نظر كلية واسعة

ب–صدق التحليل العاملي Factor Analysis Validity:

هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل، أو التكوينات الفرضية لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات أو الفقرات أو المتغيرات، ومن ثم يُعد من أهم الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تقدير صدق التكوين الفرضي للاختبارات النفسية، بالإضافة إلى أنه يحدد درجة تشبع عباراته بكل عامل من العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق على هذه المعاملات الصدق العاملي (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٤٣ : ٣٤٤).

وأجرت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component، والتي وضعها " هويتلنج Hottelling " حيث إنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. V.27 على عينة قوامها (٢١٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا، وتم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة Kaiser-Meyer-Olkin (KMO)، حيث بلغت قيمته (٠.٨٣٦) وهي قيمة أكبر من (٠.٦٠) مما يدل على كفاية العينة وملاءمتها، كما تم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعات دالة إحصائيًا على الأقل، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالثبات والاستقرار في حالة المصفوفات التي يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح.

كما أُستخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للعبارة على العامل الذي يعتبر دالًا إحصائيًا وهو (+٠.٣، -٠.٣) أو أكثر، وقد تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لمفردات المحاور الخاصة بمقياس التسامي بالذات؛ للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقًا لها (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ٢٠١٠، ٦٠٣ : ٦٢٢)؛ وبناءً على هذا المحك تم استبعاد المفردات التي يقل تشبعها عن (٠.٣)، ومن ثم يظل المقياس يتكون من (٥١) مفردة، وأسفر التحليل العاملي عن تشبع مفرداته على أربعة عوامل جوهرية، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي ٣٧.٦٧١%، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (٥) العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس التسامي بالذات.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٥.١٨٩	%١٠.١٧٤	%١٠.١٧٤
العامل الثاني	٥.٠٦٤	%٩.٩٣٠	%٢٠.١٠٣
العامل الثالث	٤.٩٧١	%٩.٧٤٧	%٢٩.٨٥٠
العامل الرابع	٣.٩٨٩	%٧.٨٢١	%٣٧.٦٧١
اختبار كايزر-ماير-أوليكن = ٠.٨٣٦			
اختبار بارتليت = ٤٤٤٦.٥٨٩ دال عند مستوى ثقة ٠.٠٠١			

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول:

استحوذ هذا العامل على (١٠.١٧٤%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٥.١٨٩)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (١١) مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠.٣٥٩ : ٠.٦٩٤)، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٦).

جدول (٦) معاملات تشبع مفردات العامل الأول (قبول الذات والآخرين).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
١	٣٩	ينتابني التوتر عندما أتعامل مع الآخرين.	٠.٦٩٤
٢	٣١	أجد معنى لحياتي في التواصل مع الآخرين.	٠.٦٨١
٣	٣٠	أتقبل ذاتي .	٠.٦٥٩
٤	٢٩	أنصت باهتمام للأخرين.	٠.٦١٦
٥	٢٨	يصعب عليَّ تقبل النقد من الآخرين.	٠.٥٩٦
٦	٩	أتغلب على ما يقلقني.	٠.٥٤٨
٧	٢٧	أعبر عن آرائي أمام الآخرين بثقة.	٠.٤٥٥
٨	٣٥	يضايقني اختلاف الآخرين معي.	٠.٤٣٧
٩	٣٤	تتجاوز دراستي الأكاديمية اهتماماتي الشخصية.	٠.٤٣٦
١٠	٣٣	أحب أن يراني الآخرون شخصًا مثاليًا.	٠.٣٩٨
١١	٣٢	أساعد الآخرين، حتى لو أساءوا إلي.	٠.٣٥٩

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى " هو القدرة على الشعور بالتقدير والاحترام والقبول لذاته وللآخرين ومعرفته بحدود قدراته "؛ لذا يمكن تسميته بـ **(قبول الذات والآخرين)**.

العامل الثاني:

استحوذ هذا العامل على (٩.٩٣٠%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٥.٠٦٤)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (١٤) مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠.٣٥٩ : ٠.٧١٨)، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٧).

جدول (٧) معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (القيم الروحية).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
١٢	٢٤	أعتقد أن إيماني العميق بالله يجعلني أتعايش مع ما لا يمكنني تغييره.	٠.٧١٨
١٣	٢٣	أتوجه إلى الله بالدعاء عندما تمر بي خبرات مؤلمة.	٠.٦٧٩
١٤	١٥	أعتقد أن ممارستي لشعائر ديني تجعل لحياتي معنى وقيمة.	٠.٥٤٥
١٥	١٨	أستشعر حكمة الخالق في جميع مخلوقاته.	٠.٥٣٣
١٦	٢٥	تهدأ نفسي عندما أتوقف لحظةً أتأمل فيها الكون الذي أعيش فيه.	٠.٥٣٢
١٧	٢٢	أتأمل في جمال الطبيعة من حولي .	٠.٥٢٧
١٨	٢٦	أحفز نفسي بشدة عند تحقيقي هدف ما.	٠.٤٩٩
١٩	٥	أعتقد أنني غير راض عن نفسي.	٠.٤٨٩
٢٠	١٩	أحرص على أداء العبادات في أوقاتها.	٠.٤٥٨
٢١	١٦	أفعل الخير دون حاجة لجزاء أو ثناء من الآخرين.	٠.٤٥١
٢٢	١٤	ألتزم بتعاليم ديني في سلوكياتي وفي كل ما أفعله.	٠.٤٤٣
٢٣	٤٧	أدرك معنى الحياة من وجهة نظر كلية واسعة .	٠.٤٢٤
٢٤	١٧	أستهدي قيمي وأخلاقياتي عندما أتعامل مع الآخرين.	٠.٣٧٤
٢٥	٤٥	أفكر في معنى أي حدث يمر بي في حياتي.	٠.٣٥٩

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى " هو قدرة الفرد على إدارة إنفعالاته والسيطرة عليها وأستشعار القيم والفضائل في الحياة "؛ لذا يمكن تسميته بـ **(القيم الروحية)**.

العامل الثالث:

استحوذ هذا العامل على (٩.٧٤٧%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤.٩٧١)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (١٥) مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠.٣٢٤ : ٠.٦٨١)، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٨).

جدول (٨) معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (إدراك معنى الحياة).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
٢٦	٤٢	أدرك أهداف حياتي، وأسعى بجد لتحقيقها.	٠.٦٨١
٢٧	٤٨	أجد معنى لحياتي في التواصل مع الآخرين.	٠.٦٦٧
٢٨	٤٩	أسعى لتحقيق أهداف سامية تتجاوز اهتماماتي الشخصية.	٠.٤٩٩

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
٢٩	٧	أتضايق عند مساعدتي لمن لا يستحق.	٠.٤٤١
٣٠	٤١	أنظر للأشياء نظرة عميقة.	٠.٤٣٤
٣١	٣٨	أكون مرنًا في آرائي عندما أختلف مع الآخرين.	٠.٤٢٨
٣٢	٣٦	يحترم الآخرون وجهات نظري.	٠.٤٢٤
٣٣	٤٤	أعتقد أن الحياة رغم آلامها تعد قيمة في حد ذاتها.	٠.٤١٢
٣٤	٤٦	أجد سببًا لوجودي عندما أفكر في حياتي.	٠.٤٠٣
٣٥	٤٣	وعيي بأهدافي يدفعني للتوافق مع الضغوط الحياتية المختلفة.	٠.٣٨٨
٣٦	٥٠	أرى أن الحياة ليست لها معني.	٠.٣٨٢
٣٧	٨	أعتقد بأنني عضو فعال في المجتمع	٠.٣٧٩
٣٨	٤٠	أجد معنى لحياتي من خلال دراستي.	٠.٣٤٩
٣٩	٥١	أؤمن بأن الحب هو أجمل هدف في الحياة.	٠.٣٤٠
٤٠	٣٧	أحب من لديهم وجهات نظر مختلفة.	٠.٣٢٤

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى " هو قدرة الفرد على تحديد هدفه وتحقيق أعلى نشاط وفاعلية ممكنة للتوافق مع ضغوط الحياة ، وكذلك قدرته على النظرة العميقة للاشياء "؛ لذا يمكن تسميته بـــ **(إدراك معنى الحياة)**.

العامل الرابع:

استحوذ هذا العامل على (٧.٨٢١%) من التباين العاملي الكلي (بعـــد التـــدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣.٩٨٩)، وقد تشبعت عليـــه جوهريًـــا (١١) مفـــردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠.٣٦٢ : ٠.٥٨٣)، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٩).

جدول (٩) معاملات تشبع مفردات العامل الرابع (الوعي بالذات).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
٤١	٢٠	أخلو بنفسي كثيرًا للتعبد وممارسة الطقوس والمناسك الروحية.	٠.٥٨٣
٤٢	١٣	أجلس مع نفسي كثيرًا لأتأمل في هذا الكون.	٠.٥٥٢
٤٣	٢	أراقب ذاتي باستمرار.	٠.٥٣٣
٤٤	١٠	أستطيع فصل ذاتي عن أفكاري.	٠.٤٩٩
٤٥	١١	يمكنني تغيير ظروفي وأوضاعي الحالية.	٠.٤٧٠
٤٦	٢١	أستمتع بكل لحظة في حياتي.	٠.٤٥٣

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
٤٧	٦	ترتبط علاقتي بالآخرين بالمصالح الشخصية.	٠.٤٤٨
٤٨	١	أسعى للتطوير من ذاتي.	٠.٤١١
٤٩	٤	أعي ما لدي من نقاط القوة ونقاط الضعف	٠.٤٠٦
٥٠	٣	أتعاطف مع الأشخاص الذين ألحقوا ضررًا بي.	٠.٤٠٤
٥١	١٢	أسعى للتخلص من نقاط ضعفي .	٠.٣٦٢

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى " هو قدرة الفرد على تقييم ذاته ومعرفة نقاط القوة والضعف وحرصه على التغلب ومواجهة الصعوبات ، والانتباه إلى الطريقة التي يفكر ويشعر بها "؛ لذا يمكن تسميته بـ **(الوعي بالذات)**.

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التسامي بالذات على عينة قوامها (٢١٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، كما ما هو موضح في الجدول رقم (١٠):

أ- حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس

جدول (١٠) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل، ومقياس التسامي بالذات ككل.

العوامل الفرعية	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (قبول الذات والآخرين)	٩	**٠.٦٢٣	**٠.٦٠٤	٣٢	**٠.٤٤٩	**٠.٣٨٢
	٢٧	**٠.٥٥٨	**٠.٥٦٥	٣٣	**٠.٤٧٥	**٠.٣٠٣
	٢٨	**٠.٥٩٤	**٠.٢٩٧	٣٤	**٠.٥٥٤	**٠.٥٩٠
	٢٩	**٠.٦٤٢	**٠.٥٠٢	٣٥	**٠.٤٢٥	*٠.١٧٠
	٣٠	**٠.٧٣٢	**٠.٦٦٥	٣٩	**٠.٦٧٨	**٠.٣٩٧
	٣١	**٠.٦٦٥	**٠.٤٠٩			
العامل	٥	**٠.٧٠٧	**٠.٦٩٢	٢٢	**٠.٦٤٤	**٠.٥١٨

العوامل الفرعية	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
الثاني (القيم الروحية)	١٤	٠.٥٢٧**	٠.٤٤٥**	٢٣	٠.٥٩٦**	٠.٤٠٦**
	١٥	٠.٥٢٣**	٠.٣٧٧**	٢٤	٠.٦٥٧**	٠.٤٤٣**
	١٦	٠.٥٦٤**	٠.٥٠٤**	٢٥	٠.٥٨٢**	٠.٣٨٣**
	١٧	٠.٥٥٥**	٠.٤٩٩**	٢٦	٠.٦٦٥**	٠.٥٩٣**
	١٨	٠.٥٧٠**	٠.٤٢٧**	٤٥	٠.٥٠٩**	٠.٤٥٩**
	١٩	٠.٤٤٥**	٠.٣٢٠**	٤٧	٠.٦١٥**	٠.٦١٠**
العامل الثالث (إدراك معنى الحياة)	٧	٠.٤١٢**	٠.١٧٥*	٤٣	٠.٥٨٩**	٠.٦٤٤**
	٨	٠.٣٨١**	٠.٢١٣**	٤٤	٠.٥٦٦**	٠.٥٦٧**
	٣٦	٠.٤٩١**	٠.٤٧٨**	٤٦	٠.٥٣٣**	٠.٥٣٥**
	٣٧	٠.٤٧٠**	٠.٤١٦**	٤٨	٠.٦٣٧**	٠.٤٧٨**
	٣٨	٠.٥٢٦**	٠.٤١٤**	٤٩	٠.٥٢٠**	٠.٤١٩**
	٤٠	٠.٤٥٩**	٠.٣٥٨**	٥٠	٠.٥١٧**	٠.٤٨٧**
	٤١	٠.٥٤٩**	٠.٤٦٤**	٥١	٠.٤٢٢**	٠.٣٢٢**
	٤٢	٠.٦٣٥**	٠.٥٢٧**			
العامل الرابع (الوعي بالذات)	١	٠.٥٢٦**	٠.٥٤٣**	١١	٠.٦٦٣**	٠.٥٥٦**
	٢	٠.٥١٠**	٠.٣٧٨**	١٢	٠.٦١٢**	٠.٦٠٦**
	٣	٠.٤٧٦**	٠.٢٤٤**	١٣	٠.٤٨٨**	٠.٣٢٨**
	٤	٠.٥٤٤**	٠.٤٢٦**	٢٠	٠.٦٠٧**	٠.٤٨٥**
	٦	٠.٥٦٣**	٠.٤٩٢**	٢١	٠.٦٠٥**	٠.٦١٠**
	١٠	٠.٦٣١**	٠.٤٩٧**			

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من العوامل الفرعية (قبول الذات والآخرين، القيم الروحية، إدراك معنى الحياة، الوعي بالذات) والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة ٠.٠٥ و٠.٠١، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (٥١) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب- حساب معاملات الارتباط البينية بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٢١٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا، والجدول رقم(١١) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١١) معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية ومقياس التسامي بالذات ككل.

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول (قبول الذات والآخرين)	العامل الثاني (القيم الروحية)	العامل الثالث (إدراك معنى الحياة)	العامل الرابع (الوعي بالذات)	مقياس التسامي بالذات ككل
العامل الأول (قبول الذات والآخرين)	١	٠.٤٥٦**	٠.٤١٥**	٠.٥٠٦**	٠.٧٤٦**
العامل الثاني (القيم الروحية)	٠.٤٥٦**	١	٠.٦١٨**	٠.٥٨٣**	٠.٨٢٢**
العامل الثالث (إدراك معنى الحياة)	٠.٤١٥**	٠.٦١٨**	١	٠.٥٧٢**	٠.٨٢٣**
العامل الرابع (الوعي بالذات)	٠.٥٠٦**	٠.٥٨٣**	٠.٥٧٢**	١	٠.٨١٧**
مقياس التسامي بالذات ككل	٠.٧٤٦**	٠.٨٢٢**	٠.٨٢٣**	٠.٨١٧**	١

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين العوامل الفرعية (قبول الذات والآخرين، القيم الروحية، إدراك معنى الحياة، الوعي بالذات) والدرجة الكلية لمقياس التسامي بالذات لدى طلاب الدراسات العليا، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس وفقًا لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعى قياسه (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤،

٣٦٣)، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، وألفا–كرونباخ، وفيما يلي توضيح كلًا منهما:

أ) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢١٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار (الزوجي والفردي) لكل عامل من العوامل والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، ومعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون.

جدول (١٢) معاملات ثبات مقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان–براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (قبول الذات والآخرين)	١١	٠.٦٨٢	٠.٨١٢	٠.٨٠٦
العامل الثاني (القيم الروحية)	١٤	٠.٧٧٩	٠.٨٧٦	٠.٨٧٤
العامل الثالث (إدراك معنى الحياة)	١٥	٠.٧٠٨	٠.٨٣٠	٠.٨٢٧
العامل الرابع (الوعي بالذات)	١١	٠.٧٢٣	٠.٨٤٠	٠.٨٣٥
مقياس التسامي بالذات ككل	٥١	٠.٨٨٥	٠.٩٣٩	٠.٩٣٦

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان–براون وجوتمان مقبولة وأكبر من ٠.٦٠، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢١٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي كما هو موضح بالجدول رقم (١٣):

جدول (١٣) معاملات ثبات مقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية بطريقة معامل ألفا-كرونباخ.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
العامل الأول (قبول الذات والآخرين)	١١	٠.٨٠٢
العامل الثاني (القيم الروحية)	١٤	٠.٨٤١
العامل الثالث (إدراك معنى الحياة)	١٥	٠.٧٨٦
العامل الرابع (الوعي بالذات)	١١	٠.٧٨١
مقياس التسامي بالذات ككل	٥١	٠.٩١٥

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠.٦٠، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ويعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بحذف المفردات التي لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس:

الصورة النهائية لمقياس التسامي بالذات وكيفية تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤) عوامل تشتمل على (٥١) مفردة تهدف إلى قياس التسامي بالذات لدى طلاب الدراسات العليا، ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات من ضمن خمسة بدائل على مقياس تدريجي خماسي (دائمًا، كثيرًا ،أحيانًا، نادرًا، ابدًا) بما يتناسب مع شخصيته وسلوكياته في الواقع، بحيث يُعطى درجات(٥- ٤-٣-٢-١) بالترتيب لكل مفردة من المفردات الإيجابية ، و درجات(١-٢-٣-٤-٥) بالترتيب لكل مفردة من المفردات السلبية،.

وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٥١ : ٢٥٥)، بحيث تشير الدرجة العليا إلى تمتع الطالب بالتسامي بالذات، ويوضح الجدول رقم (١٤) أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

جدول (١٤) توزيع المفردات على العوامل المُستخرجة لمقياس التسامي بالذات (الصورة النهائية).

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (قبول الذات والآخرين)	١١	٩-٢٧-*٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-*٣٥-*٣٩
العامل الثاني (القيم الروحية)	١٤	*٥-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٤٥-٤٧
العامل الثالث (إدراك معنى الحياة)	١٥	*٧-٨-٣٦-٣٧-٣٨-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٦-٤٨-٤٩-*٥٠-٥١
العامل الرابع (الوعي بالذات)	١١	١-٢-٣-٤-*٦-١٠-١١-١٢-١٣-٢٠-٢١

وتشير الـــ (*) في الجدول السابق إلى الدرجات السالبة في المقياس

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها فـــي ضـــوء الدراسات والأدبيات النظرية التي أهتمت بدراسة متغير التسامي بالذات لـــدى طـــلاب الدراسات العليا، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

١- نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

للتحقق من الفرض الأول الذي ينص على " لا يختلف مستوى التسامي بالذات لدى عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا عن المتوسط" تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والمتوسطات النظرية (الفرضية)، كمـــا تـــم تحديد المستوى التقييمي للتسامي بالذات باستخدام المستويات التاليـــة: (مرتفـــع ١٨٩ : ٢٥٥ درجة، متوسط ١٢٠ : ١٨٨ درجة، منخفض ٥١ : ١١٩ درجة)، كمـــا حـــددت الباحثة المستويات التقييمية للعوامل الفرعية للمقياس، وتـــم اســـتخدام اختبـــار T-Test للعينة الواحدة، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (١٥) الفروق بين المتوسطات الفرضية والحسابية على مقياس التسامي بالذات لدى طلاب الدراسات العليا (ن=٢٤٤).

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية df	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
قبول الذات والآخرين	١١	٤٠.٦٠	٦.٠٧١	٣٣	١٩.٥٦١**	٢٤٣	%٧٣.٨٢	مرتفع	٣
القيم الروحية	١٤	٦٠.٧١	٥.٥٣٨	٤٢	٥٢.٧٨٥**	٢٤٣	%٨٦.٧٣	مرتفع	١
إدراك معنى الحياة	١٥	٥٨.٨٥	٦.٣٧٤	٤٥	٣٣.٩٤٠**	٢٤٣	%٧٨.٤٧	مرتفع	٢
الوعي بالذات	١١	٤٠.٢٨	٥.٣٦٣	٣٣	٢١.٢١٢**	٢٤٣	%٧٣.٢٤	مرتفع	٤
مقياس التسامي بالذات ككل	٥١	٢٠٠.٤٥	١٨.٨٠٠	١٥٣	٣٩.٤٢٢**	٢٤٣	%٧٨.٦١	مرتفع	

**. دالة عند مستوى ٠.٠٠١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٢٤٣) = ١.٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٢٤٣) = ٢.٥٧٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" بلغت (٣٩.٤٢٢، ١٩.٥٦١، ٥٢.٧٨٥، ٣٣.٩٤٠، ٢١.٢١٢) على مستوى الدرجة الكلية للتسامي بالذات وعوامله الفرعية (قبول الذات والآخرين، القيم الروحية، إدراك معنى الحياة، الوعي بالذات)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١، أي أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة والمتوسطات الفرضية (النظرية) على مقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية لصالح المتوسطات الحسابية (حيث إن المتوسط لحسابي أعلى من المتوسط الفرضي)؛ وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرض الأول حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى التسامي بالذات مرتفع لدى طلاب الدراسات العليا، وهذا ما أكدته قيم الأوزان النسبية التي تراوحت ما بين (٧٣.٢٤% : ٨٦.٧٣%)، وهي قيم مرتفعة.

تفسير نتائج الفرض الأول :

تبين من النتائج السابقة عدم تحقق الفرض وأن مستوى التسامي بالذات مرتفع لدى طلاب الدراسات العليا وهذا ما أكدته قيم الأوزان النسبية التي تراوحت ما بين (٧٣.٢٤% : ٨٦.٧٣%)، وهي قيم مرتفعة.

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلاب الدراسات العليا يتميزون بمرحلة اكتمال النمو النفسي والعقلي فيصبحون قادرين على أحداث التغيرات التي تتطلبها ضرورات الحياة ومستجداتها بشكل مستمر ودون توقف، كما أن الصعوبات والعقبات والضغوطات بمختلف أنواعها تلعب دورًا هامًا في تكوين شخصياتهم وتؤثر على مدى شعورهم بإدراك معنى الحياة وتقديرهم لذواتهم ، ومدى قدرتهم على التغلب على تلك الصعوبات والعقبات ، فضلًا عن التنشئة الإجتماعية والثقافية ودورها في تشكيل سماتهم الشخصية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلًا من عفراء العبيدي (٢٠١٦)، ودراسة عمار السلماني وجمال الذهبي(٢٠١٨) التي توصلت إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من التسامي بالذات .

٣- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس التسامي بالذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير التسامي بالذات، وعوامله الفرعية (قبول الذات والآخرين، القيم الروحية، إدراك معنى الحياة، الوعي بالذات) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

جدول (١٦) الفروق على مقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ن=٢٤٤).

المقياس وعوامله الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
قبول الذات والآخرين	ذكور	٥٤	٤١.٣٥	٥.٤٠١	٢٤٢	١.٠٢٨	(٠.٣٠٥) غير دالة إحصائيًا
	إناث	١٩٠	٤٠.٣٩	٦.٢٤٥			
القيم الروحية	ذكور	٥٤	٦٠.٥٧	٥.١٥٦	٢٤٢	-٠.٢٠٩	(٠.٨٣٥) غير دالة إحصائيًا
	إناث	١٩٠	٦٠.٧٥	٥.٦٥٤			
إدراك معنى الحياة	ذكور	٥٤	٥٩.٢٦	٥.٩٧٩	٢٤٢	٠.٥٣٦	(٠.٥٩٢) غير دالة إحصائيًا
	إناث	١٩٠	٥٨.٧٣	٦.٤٩٢			

المقياس وعوامله الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الوعي بالذات	ذكور	٥٤	٤٠.٧٠	٤.٩٧٨	٢٤٢	٠.٦٥٣	(٠.٥١٥) غير دالة إحصائيًا
	إناث	١٩٠	٤٠.١٦	٥.٤٧٤			
مقياس التسامي بالذات ككل	ذكور	٥٤	٢٠١.٨٩	١٦.٥٠٨	٢٤٢	٠.٦٣٨	(٠.٥٢٤) غير دالة إحصائيًا
	إناث	١٩٠	٢٠٠.٠٤	١٩.٤٢٣			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٢٤٢) = ١.٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٢٤٢) = ٢.٥٧٦

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (١٥) يتضح **لم يتحقق الفرض الثاني،** حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق على مقياس التسامي بالذات والعوامل الفرعية (قبول الذات والآخرين، القيم الروحية، إدراك معنى الحياة، الوعي بالذات) قد بلغت (٠.٦٣٨، ١.٠٢٨، -٠.٢٠٩، ٠.٥٣٦، ٠.٦٥٣) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١) لدرجات حرية ٢٤٢؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا في الدرجة الكلية لمقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية (قبول الذات والآخرين، القيم الروحية، إدراك معنى الحياة، الوعي بالذات) تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

تفسير نتائج الفرض الثاني :

أوضحت نتائج الفرض عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية ، حيث ترى الباحثة أن الطبيعة الإنسانية في فطرتها لم تفرق بين الذكور والإناث في الإتصاف بالقيم ، الأمر الذى أدى إلى عدم وجود فروق بينهم ، كما ترى الباحثة أن التسامي بالذات كصفة شخصية يكتمل مع نضج الفرد وبناءه النفسي السوي لذا ليس له علاقة بالنوع سواء ذكور أو إناث ، وأن التسامي بالذات سمة شخصية تنبع من داخل الفرد بغض النظر عن نوعه ذكر أو أنثى، فالتسامي بالذات يدفع الفرد إلى التخلي عن صغائر الأمور واستبدالها بقيم أعلى وأكثر رقيًا ، فالأفراد الذين يمتلكون قدرًا من السمات الشخصية الإيجابية يرون للحياة معنى .ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضًا في انفتاح المجتمع المصري على العالم الخارجي عن طريق وسائل الاتصال المختلفة، والسياحة، وقبل ذلك الفرص التعليمية الجيدة التي استفادت منها الأنثى، ومحاولتها إثبات وتأكيد ذاتها ورغبتها في الاستقلالية الفكرية، وارتفاع مستوى الطموح لديها، أدى ذلك إلى أن تكون الأنثى أكثر انفتاحًا وتقبلاً للأفكار المتعددة في هذا العالم الصغير، وأكثر حكمة ورزانة ومرونة في التعامل مع الحياة وطبيعتها ومع المواقف والأفكار المختلفة.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة كلًا من عفـراء العبيـدي (٢٠١٦) ودراسـة عفراء العبيدي وإقبال الجبوري (٢٠١٧) ودراسة أبو بكر (٢٠٢٠) ودراسـة دراسـة كوموري–مانكيوس (2017) Krumrei-Mancuso التي أظهرت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين ، بينما أختلفت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسـة السـلماني والـذهبي (٢٠١٨) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث وتفوق الذكور على الإناث في التسامي بالذات ، وأيضًا أختلفت مع نتائج دراسة فيسك (٢٠١٩) Fiske التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق بين الجنسين على التسامي بالذات لصالح الإناث.

كما اختلفت نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة جانكوسـكي وآخـرين(٢٠١٨) ankowski, et al. J التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسـين فـي التواضع الفكري والتواضع العام لصالح الذكور.

٣- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس التسامي بالذات، وعوامله الفرعية تعزى لاخـتلاف الحالة الوظيفية (يعمل، لا يعمل) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثـة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلـك الفـروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير التسامي بالذات، وعوامله الفرعية (قبول الذات والآخرين، القيم الروحية، إدراك معنى الحياة، الوعي بالـذات) تبعًـا لاخـتلاف الحالة الوظيفية (يعمل، لا يعمل):

جدول (١٧) الفروق على مقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف الحالة الوظيفية (ن=٢٤٤)

المقياس وعوامله الفرعية	الحالة الوظيفية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
قبول الذات والآخرين	يعمل	٢٠١	٤١.٠٣	٥.٧٢٧	٢٤٢	٢.٤٢٩	(٠.٠١٦) دالة عند ٠.٠٥
	لا يعمل	٤٣	٣٨.٥٨	٧.٢١٢			
القيم الروحية	يعمل	٢٠١	٦١.٠٥	٥.٣٤٤	٢٤٢	٢.٠٦٧	(٠.٠٤) دالة عند ٠.٠٥
	لا يعمل	٤٣	٥٩.١٤	٦.١٩٤			
إدراك معنى الحياة	يعمل	٢٠١	٥٩.٣٦	٦.١٢٦	٢٤٢	٢.٧٦٥	(٠.٠٠٦) دالة عند ٠.٠١
	لا يعمل	٤٣	٥٦.٤٤	٧.٠١١			
الوعي بالذات	يعمل	٢٠١	٤٠.٧٦	٤.٩٤٨	٢٤٢	٣.٠٦٤	(٠.٠٠٢) دالة عند ٠.٠١
	لا يعمل	٤٣	٣٨.٠٥	٦.٦٠٤			
مقياس التسامي بالذات ككل	يعمل	٢٠١	٢٠٢.٢١	١٧.٤٤٨	٢٤٢	٣.٢٢٦	(٠.٠٠١) دالة عند ٠.٠١
	لا يعمل	٤٣	١٩٢.٢١	٢٢.٦٠٦			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٢٤٢) = ١.٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٢٤٢) = ٢.٥٧٦

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق **عدم تحقق الفرض الثالث كليًا وتحقق الفرض البديل**، حيث إن قيم " ت " المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية (قبول الذات والآخرين، القيم الروحية، إدراك معنى الحياة، الوعي بالذات) قد بلغت (٣.٢٢٦، ٢.٤٢٩، ٢.٠٦٧، ٢.٧٦٥، ٣.٠٦٤)، وهي قيم دالة إحصائيًا، وذلك مقارنة بقيم " ت " الجدولية عند مستويي دلالة ٠.٠٥ و٠.٠١ لدرجات حرية ٢٤٢، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا العاملين وغير العاملين على مقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية (قبول الذات والآخرين، القيم الروحية، إدراك معنى الحياة، الوعي بالذات) لصالح الطلاب العاملين (المتوسط الحسابي الأعلى).

تفسير نتائج الفرض الثالث:

تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طلاب الدراسات العليا الذين يعملون لديهم مستوى مرتفع من التسامي بالذات وذلك لأن خروج طالب الدراسات العليا لبيئة العمل تساعده في اكتساب مهارات وخبرات وطاقات ذهنية تمكنه في التعامل مع مشكلات الحياة ومواجهة الضغوطات التي تواجهه بصورة أكثر رشدًا وفاعلية من الأفراد الذين لا يعملون ، كما أن خروج الطالب لبيئة العمل تكسبه أيضًا المثابرة والصمود وتحمل المسئولية والثقة بالنفس والدافعية والحماسة لتحقيق أهدافه ، وتتكون لديه أيضًا مهارة فن التعامل مع الآخرين وفهمهم ، والمشاركة الوجدانية ، وتقديم الدعم الاجتماعي لهم ، كما أن العمل يساعد الفرد على الارتقاء بذاته والتخلي عن الصغائر والثقة بالنفس ، وتكوين شخصية مستقلة بذاتها وغير اعتمادية ، وتتكون لديه أيضًا مهارة الوعي بالذات ، كما أن طالب الدراسات العليا الذي يعمل يمكنه تطبيقه ما يدرسه نظريًا في الواقع أثناء عمله مما ينمي لديه القدرة على التفكير والتأمل والقدرة على اتخاذ القرار، كما أن خروجه للعمل أيضًا يجعله يتأثر ويؤثر في الآخرين روحانيًا ، ويكتسب سلوكيات أخلاقية وإيجابية ممن حوله ويكسبهم هو أيضًا بعض السلوكيات التي تنهض بالفرد والمجتمع.

٤- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس التسامي بالذات، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر المرحلة الدراسية (دبلوم، ماجستير، دكتوراه)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين One- Way Anova للكشف عن الفروق على مقياس

التسامي بالذات وعوامله الفرعية تبعًا للمرحلة الدراسية، وفيما يلي جدول (١٨) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية تبعًا للمرحلة الدراسية (ن=٢٤٤).

المقياس وعوامله الفرعية	المرحلة الدراسية	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العامل الأول (قبول الذات والآخرين)	دبلوم	٣٥	٣٨.٨٩	٧.٥٣٣
	ماجستير	١٢١	٤٠.٥٣	٦.١١٤
	دكتوراه	٨٨	٤١.٣٩	٥.٢٣٣
	ككل	٢٤٤	٤٠.٦٠	٦.٠٧١
العامل الثاني (القيم الروحية)	دبلوم	٣٥	٥٩.٠٠	٦.٨٠٠
	ماجستير	١٢١	٦١.٠١	٥.٦٠٧
	دكتوراه	٨٨	٦٠.٩٩	٤.٧٧٩
	ككل	٢٤٤	٦٠.٧١	٥.٥٣٨
العامل الثالث (إدراك معنى الحياة)	دبلوم	٣٥	٥٧.٦٣	٦.٤٦٨
	ماجستير	١٢١	٥٨.٧٩	٦.٨٩١
	دكتوراه	٨٨	٥٩.٤٢	٥.٥٣٩
	ككل	٢٤٤	٥٨.٨٥	٦.٣٧٤
العامل الرابع (الوعي بالذات)	دبلوم	٣٥	٣٨.٦٦	٥.٨٤١
	ماجستير	١٢١	٤٠.٠٧	٥.٥٧٤
	دكتوراه	٨٨	٤١.٢٢	٤.٧٠٦
	ككل	٢٤٤	٤٠.٢٨	٥.٣٦٣
مقياس التسامي بالذات ككل	دبلوم	٣٥	١٩٤.١٧	٢٢.١٣٧
	ماجستير	١٢١	٢٠٠.٤٠	١٩.٨٨٠
	دكتوراه	٨٨	٢٠٣.٠١	١٥.١٠٣
	ككل	٢٤٤	٢٠٠.٤٥	١٨.٨٠٠

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي على المقياس وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف المرحلة الدراسية

المقياس وعوامله الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (قبول الذات والآخرين)	بين المجموعات	١٥٧.٨٨٣	٢	٧٨.٩٤٢	٢.١٦٢	(٠.١١٧) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٨٧٩٨.٥٥٥	٢٤١	٣٦.٥٠٩		
	ككل	٨٩٥٦.٤٣٩	٢٤٣			
العامل الثاني (القيم الروحية)	بين المجموعات	١١٩.٩٣٨	٢	٥٩.٩٦٩	١.٩٧١	(٠.١٤٢) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٧٣٣١.٩٨٠	٢٤١	٣٠.٤٢٣		
	ككل	٧٤٥١.٩١٨	٢٤٣			

المقياس وعوامله الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
العامل الثالث (إدراك معنى الحياة)	بين المجموعات	٨١.٣٦٢	٢	٤٠.٦٨١	١.٠٠١	(٠.٣٦٩) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٩٧٩٠.٠٢٨	٢٤١	٤٠.٦٢٣		
	ككل	٩٨٧١.٣٨٩	٢٤٣			
العامل الرابع (الوعي بالذات)	بين المجموعات	١٧٤.٣٧٤	٢	٨٧.١٨٧	٣.٠٨٣	(٠.٠٤٨) دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٦٨١٥.١١٤	٢٤١	٢٨.٢٧٨		
	ككل	٦٩٨٩.٤٨٨	٢٤٣			
مقياس التسامي بالذات ككل	بين المجموعات	١٩٥٧.٣٨٩	٢	٩٧٨.٦٩٤	٢.٨١٠	(٠.٠٦٢) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٨٣٩٣٠.٩١٩	٢٤١	٣٤٨.٢٦١		
	ككل	٨٥٨٨٨.٣٠٧	٢٤٣			

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية للمقياس وعوامله الفرعية قد بلغت (٢.٨١٠، ٢.١٦٢، ١.٩٧١، ١.٠٠١)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، عدا قيمة "ف" في حالة العامل الرابع (الوعي بالذات) فقد بلغت (٣.٠٨٣) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٥؛ وهذا يشير إلى " عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا في الدرجة الكلية لمقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية (قبول الذات والآخرين، القيم الروحية، إدراك معنى الحياة) تبعًا لاختلاف المرحلة الدراسية (دبلوم، ماجستير، دكتوراه)، بينما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا في الوعي بالذات تبعًا لاختلاف المرحلة الدراسية (دبلوم، ماجستير، دكتوراه)؛ مما يدل على **تحقق الفرض الرابع جزئيًا**، وللتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث في عامل الوعي بالذات، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي LSD للمقارنات البعدية المتعددة، والجدول رقم (٢٠) يوضح النتائج المتعلقة باتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث على الوعي بالذات.

جدول (٢٠)

اختبار أقل فرق معنوي LSD للمقارنات البعدية المتعددة لعامل الوعي بالذات تبعًا للمرحلة الدراسية.

المتغير	المرحلة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المراحل الدراسية	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الوعى بالذات	دبلوم	٣٥	٣٨.٦٦	٥.٨٤١	ماجستير	-١.٤١٧	١.٠٢١	(٠.١٦٦) غير دال إحصائيًا
					دكتوراه	-٢.٥٥٩*	١.٠٦٣	(٠.٠١٧) دال عند ٠.٠٥
	ماجستير	١٢١	٤٠.٠٧	٥.٥٧٤	دبلوم	١.٤١٧	١.٠٢١	(٠.١٦٦) غير دال إحصائيًا

المتغير	المرحلة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المراحل الدراسية	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
					دكتوراه	-١.١٤٢	٠.٧٤٥	(٠.١٢٧) غير دال إحصائيًا
	دكتوراه	٨٨	٤١.٢٢	٤.٧٠٦	دبلوم	*٢.٥٥٩	١.٠٦٣	(٠.٠١٧) دال عند ٠.٠٥
					ماجستير	١.١٤٢	٠.٧٤٥	(٠.١٢٧) غير دال إحصائيًا

*. دالة عند مستوى ٠.٠٥

وتمثلت نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية الواردة في الجدول رقم (٢٠) فيما يلي:

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المقيدين بمرحلتي الدبلوم والماجستير على عامل الوعي بالذات.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المقيدين بمرحلتي الماجستير والدكتوراه على عامل الوعي بالذات.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المقيدين بمرحلتي الدبلوم والدكتوراه على عامل الوعي بالذات لصالح طلاب الدكتوراه (المتوسط الأعلى).

تفسير نتائج الفرض الرابع:

ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية ومعقولة ، فمن الطبيعي أن يكون هناك فرق بين طلاب الدبلوم وطلاب الدكتوراه على عامل الوعي بالذات لصالح طلاب الدكتوراه حيث أن طلاب الدكتوراه أكثر واعيًا بذواتهم ، وتعزى الباحثة هذه النتيجة من وجهة نظرها إلى مرور طلاب الدكتوراه بالعديد من المراحل الدراسية ودراستهم العديد من المقررات الدراسية ، وأكتسابهم العديد من الخبرات ومواجهتهم للعديد من الصعوبات في مرحلتي الدبلوم والماجستير أثناء البحث العلمي والتسجيل لموضوع الرسالة وكتابة الرسالة والتطبيق الميداني مما يجعلهم أكثر خبرة معرفية وأكثر صلابة ووعيًا بذواتهم ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم ، وكيفية التعامل مع العقبات والصعوبات التي تواجههم بعقلانية وحكمة ومرونة ، كما تجعلهم أكثر تحملًا ومثابرًة وعزيمة وأن لديهم هدف يسعون إلى تحقيقه وانجازه، مقارنةً بطلاب الدبلوم الذين لم يمروا بالخبرات والعقبات التي مر بها طلاب الدكتوراه.

كما ترى الباحثة أن طلاب الدكتوراه أكثر نضجًا مع وجود دافعية مستمرة تدفعهم لتعلم واكتساب مهارات جديدة وممارستها ، كذلك القدرة على مواجهة مخاوف الـــذات والتغلب عليها ، بالإضافة إلى وجود قدر كبير من تقبل الذات.

خلاصة نتائج البحث:

يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي:

- ارتفاع مستوى التسامي بالذات لدى طلاب الدراسات العليا.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليـــا فـــي الدرجة الكلية لمقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية (قبول الذات والآخرين، القيم الروحية، إدراك معنى الحياة، الوعي بالذات) تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا في الدرجة الكلية لمقياس التسامي بالذات وعوامله الفرعية (قبـــول الـــذات والآخـــرين، القـــيم الروحية، إدراك معنى الحياة، الوعي بالذات) تُعزى لاختلاف الحالة الوظيفية (يعمل – لا يعمل) لصالح الطلاب العاملين.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المقيدين بمرحلتي الدبلوم والدكتوراه على عامل الوعي بالذات لصالح طـــلاب الدكتوراه (المتوسط الأعلى).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالنقاط التالية:

١- الاهتمام بمتغيرات علم النفس الإيجابي، ومن هذه المتغيرات: التسامي بالذات.

٢- العمل على توفير مناخ أكاديمي في المؤسسات التعليمية المختلفة ، يســـوده جـــو من الحب والتعاطف والحكمة والتسامي ، وتقبل الذات وتقبل الآخرين واحتـــرام وجهات النظر المختلفة.

٣- الاهتمام بقياس التسامي بالذات وتعزيزه لدى طلاب الدراسات العليا ؛ لما له مـــن دور نفسي واجتماعي وأكاديمي مما يؤثر إيجابيًا على دراستهم وتطوير قـــدراتهم ومهاراتهم . وتنمية شخصياتهم في جميع جوانبها.

٤- توجيه الباحثين والمهتمين بالصحة النفسية إلى دراسة التسامي بالـــذات وعلاقتـــه ببعض الاضطرابات النفسية.

٥- عقد ندوات إرشادية لتبصير طلاب الجامعة ، وغيرهم من فئات المجتمع بأهمية التسامي بالذات في حياتنا ، وذلك للحد من ظاهرة العنف ، حيث أن التسامي بالذات من السمات النبيلة التي تدفع الفرد إلى السعى نحو التعلم ، والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع.

٦- التوسع في دراسة التسامي بالذات لدى فئات مختلفة ودراسة العلاقة بينه وبين بعض المتغيرات الإيجابية.

٧- العمل على تعزيز الجوانب الروحية، ومن بينها التسامي بالذات، واستدماجها في البرامج التدريبية لدى طلاب الجامعة.

٨- الاستفادة من التدخل القائم على التسامي بالذات وتوظيفه في برامج الإرشاد النفسي لتنمية القيم الموجهة نحو الآخر لدى الطلاب والمعلمين ، وكل العاملين في المؤسسات التعليمية.

المراجع:

- طلعت منصور ،ايمان شاهين ،منى درويش (٢٠١٨). مقياس التسامي بالذات والتحقق من كفاءته السيكومترية. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس،٥٤، ٤٩٥-٥٦٧.
- عاطف الشربيني(٢٠٢٢).التسامي بالذات والإيثار كمؤشرين للتنبؤ بالهناء النفسي لدى طلاب في بعض الدول العربية، قسم العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة قطر.
- عفراء خليل إبراهيم العبيدي (٢٠١٦). سمو الذات لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، جامعة بغداد، ١٨، ٢٣٧-٢٥٢.
- أسعد الإمارة(٢٠٠٥). التسامي في السلوك ..قوة للنفس والإنسان ، ع١٢٦١.File:///c:/users/112233/:Documents
- عفراء خليل إبراهيم العبيدي، إقبال حسين الجبوري (٢٠١٧). الحوار الأسري وعلاقته بسمو الذات لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، بغداد، ٥٢، ٢٢٠٥٢.
- علي ماهر خطاب (٢٠٠٤). *الإحصاء الوصفي*. ط٢. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- على ماهر خطاب (٢٠٠٧). *القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. ط٦. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عمار عبد الجبار قدوري السلماني، جمال حميد قاسم الذهبي(٢٠١٨).تسامي الذات وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة.*مجلة كلية التربية الأساسية* ، جامعة بغداد،مج٢٤، ع ١٠١.
- فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠١٩). التسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية كمنبئات بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال ، *المجلة التربوية* ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
- فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (٢٠١٠). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- مـــارتن سيلجمان (٢٠٠٥).*السعادة الحقيقية استخدام الحديث في علم الـــنفس الايجابي لتبين ما لديك لحياة أثر انجاز* ، ترجمة ، صفاء الاعسر وآخرون ، ط١،القاهرة : دار العين للنشر.
- نشوة كرم أبو بكر (٢٠٢١).التسامي بالذات وأبعاده الفرعية كمنبأت بالتجـــاه نحو المهنة والاستغراق الوظيفي لدى عينة من المرشـــدين النفســـيين*مجلـــة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*،جامعة تعز فرع التربة،ع١٤.
- Fiske, E. (2019). Self-Transcendence, Well-Being, and Vulnerability in Healthcare Mission Participants. *Nursing Science Quarterly*, 32(4), 306-313.
- Florez, I., Schulenberg, S., Lair, E., Wilson, l., & Johnson, K. (2019). Understanding meaning and racial prejudice: Examining self-transcendence and psychological inflexibility in a sample of White college students. *Journal of Contextual Behavioral Science*, 12, 1-6.
- Jankowski, P., Sandage, S., Bell, C., Ruffing, E., , Adams, C. (2018). Humility, Relational Spirituality, and Well-being among Religious Leaders: A Moderated Mediation Model. *Journal of Religion and Health*, 57 (5), 1-21.
- Levenson, M., Aldwin, C., & Cupertino, A. (2001). Transcending the Self: Toward a Liberative Model of Adult Development, University of California at Davis.
- Reed, P. (2014). Theory of self-transcendence, In M, J, Smith & P, R, Liehr (Eds,), *Middle range theory for nursing* (3rd ed,), New York, NY: Springer Publishing Company.